مقدمة:

نعرف جميعا أن التمثلات الاجتماعية ظاهرة يمتاز بها كل فرد وكل مجتمع، وأن بحوثا كثيرة جاءت لكي تدرس بالتفصيل هذه الظاهرة الاجتماعية، وكثير من الباحثين حرصوا على ذلك، في المجتمع الغربي خصوصا، وذلك من خلال بحوثهم ونظرياتهم ومؤلفاتهم في هذا الشأن، وعملوا على الدعوة إلى ضرورة الانتباه لهذه الظاهرة لما لها من تأثر في تقدم المجتمع أو تخلفه، وعملوا أيضا على مساءلة مختلف تجليات واقعهم في مجتمعاتهم، وأشاروا إلى الأخطار المجتمعية التي تتهدد تحقيق قيم الخير والعدل والحرية والجمال، ولقد عرفت نظرية التمثلات مسارا تاريخيا تطوريا منذ نشأتها، وصارت أهميتها تزداد يوما بعد يوم، وذلك لنجاعتها في فهم مختلف المجتمعات، وحري بنا في مجتمعاتنا العربية ان نهتم بها، ولذا جاء موضوعنا هذا، ليندرج في هذا الاطار.

وقد حاولنا في بحثنا المتواضع هذا تلمس حدود هذه المشكلة، وتقريب مفهومها، ومحاولة تقديم علاج لها، من خلال أربعة فصول، الفصل الأول الذي نعرض فيه الإطار النظري من إشكالية وفروض، والفصل الثاني الذي سميناه (نظرية التمثلات الاجتماعية)، وحرصنا فيه على توضيح مفهوم التمثلات الاجتماعية منذ نشأته إلى اليوم، وفي الفصل الثالث(الأحياء المتخلفة في المجتمع الجزائري)، قمنا بإبراز خصائص و عوامل نشأة الأحياء المتخلفة إضافة إلى التصنيف الذي قدمه بعض علماء الاجتماع وتقديم وظيفة هذه الأحياء ثم تم عرض الأحياء المتخلفة بالمجتمع الجزائري من تقديم خصائص الأحياء المتخلفة باعتبارها وحدة من المدينة ثم تحديد أسباب وعوامل ظهور الأحياء المتخلفة بالجزائر ووضعية السكن داخل الأحياء المتخلفة. ثم الفصل الرابع الذي عرضنا فيه نتائج الاستبيان والاستطلاع الميداني الذي أجريناه في مدارس أحد الأحياء الهامشية بمدينة الجلفة وهو حي سعدات ثامر المعروف شعبيا بحي الزريعة، ثم جاءت الخاتمة والتوصيات والاقتراحات.